رابط المادة على منصة باحث

شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي)مستمر-مرئي(

53- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٩/٦/٤٤٤١ | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا اليوم هو اليوم التاسع من الشهر السادس من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب - 00:00:27

يتعلق بعلوم القرآن وهو اسمه الاتقان في علوم القرآن هذا النوع الذي بين ايدينا هو النوع الرابع والثلاثون. ويتعلق في كيفية تحمل القرآن كيف تتحمل القرآن؟ يعني كيف تأخذ القرآن؟ ان تظن القرآن انك تأخذ المصحف وتقرأه - 00:00:40

تجد كثير من الناس اخطاءه اكثر من خطأه اكثر من صوابه. القرآن تميز بانه يؤخذ من افواه المقرئين النبي صلى الله عليه وسلم اخذه مشافهة من جبريل عليه السلام الصحابة كيف اخذوه؟ اخذوه مشافهة - 00:01:04

تلقوه من في النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ابن مسعود رضي الله عنه تلقيت سبعين سورة من في النبي صلى الله عليه وسلم من فمه مباشرة اما ان تجلس تقرأ على نفسك هذا خطأ. تقع في اخطاء وانت لا تدري - 00:01:22

القرآن له تميز ليس اي كتاب تقرأه او رسالة لا. القرآن له طريقة في تلقيه ولذلك الله عز وجل نصب اهل القرآن ان يعلموا الناس في حلقاتهم منذ ان نزل القرآن فتصدى - 00:01:39

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كعثمان وعلي وابي ابن كعب وابن عباس وكثير من الصحابة وابن مسعود هؤلاء جلسوا في حلقاتهم وبدأوا يعلمون الناس قرآن يعني القرآن ما يؤخذ هكذا تأخذ بك المصحف تجلس تقرأ هذا تقع في اخطاء لابد ان - 00:01:59

تثني ركبتيك وتجلس عند مقرئ يقرئك القرآن ويعلمك ويعلمك القرآن فهذه هذا القرآن الذي يريد الذي يريد ان يعرف القرآن يريد ان يقرأ قراءة سليمة ويعرف مكانة القرآن ومنزلته الشريفة يأخذه من افواه المقرئين الرجال الذين - 00:02:24

اخذوا من غيرهم تأتي عندهم وتقرأ وتقرأ عليهم وتعرض القرآن عليهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة في رمضان يعارضه القرآن كاملا - 00:02:49

وبالسنة قبض فيها عارضه مرتين. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم على مكانته وشرفه وشرفه ومنزلته. يجلس يتلقى القرآن من جبريل فكيف بك انت انت اه انت انت احوج - 00:03:04

وليس القرآن هكذا تأخذ مصحف وتجلس تقرأ. ولذلك نلاحظ كثير كثير من من يجلس نستمع لهم يقرأون يخطئون في قراءتهم واستمعنا الى ناس يخطئون في الفاتحة ولا يعرف يقيم الفاتحة - 00:03:19

الفاتحة فيها احدى عشرة شدة تجد كثير من الناس يهمل الشدات. ولا يعرف ينطق بالفاتحة نطقا سليما. فهنا يبين المؤلف لف كيفية تحمل القرآن يقول المؤلف النوع الرابع والثلاثون في كيفية تحمله. اعلم ان حفظ القرآن - 00:03:37

برضو كفاية على الامة صرح به الجرجاني في الشافي والعبادي وغيرهما قال الجويني والمعنى فيه الا ينقطع عدد التواتر فيه فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف. فان قام بذلك قوم يبلغون - 00:04:00

هذا العدد سقط عن الباقين والا اثم الكل. يقول حفظ القرآن ليس واجبا على كل انسان من الامة وانما يجب على طائفة منهم اما ان الناس كلهم يتركون القرآن ما يحفظونه قد يأثمون لكن يوجد طائفة فلذلك يقول هو - 00:04:18

فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين. طيب ولا يعني هذا ان انه اذا وجد طائفة او مجموعة من الناس يحفظون قرآن غيرهم يقول لا ما احفظ لا مفترض انك تحفظ - 00:04:36

مفترض انك تعتني بالقرآن وتجعله في صدرك وتحفظه لانه هو انيسك في قبرك وهو الذي يقودك يوم القيامة في عرصات يوم القيامة وهو الذي يدخلك الجنة. القرآن لا ينفك عنك ابدا - 00:04:52

الدنيا هو انيسك تعيش معه في القرآن في الدنيا في حياتك كلها وانت تقرأ القرآن في سيارتك في بيتك في دارك في صلاتك في كل شيء وتخرج من هذه الدنيا فيكون معك في قبرك - 00:05:05

واذا خرجت من قبرك يكون معك في عرصات يوم القيامة. واذا دخلت الجنة يكون معك. يقال لك اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ان منزلتك عند اعلى عند اخر اية تقرأها - 00:05:18

اذا القرآن معك بكل شيء كل شي فكيف تنفك عنه؟ كيف تترك القرآن؟ ولذلك هنا يقول اذا قام به البعض وحفظه البعض سقط عن الباقين الاثم لا انه يسقط انك ما تقرأ او انك ما تحفظ - 00:05:32

احفظ واحرص الجهود على حفظ القرآن. نحن نعرف اناس بلغوا السبعين من اعمارهم حفظ القرآن اعرف كم شخص لم يعني وصل سبعين من عمره فجلس وحفظ القرآن فحفظه كاملا. لا يعني انك اذا وصلت الثلاثين الاربعين خمسين تقول والله خلاص ما عاد في - 00:05:46

في فرصة اني احفظ انسى لا لا لا موجود نساء ورجال وامرأة وصلت الثمانين وحفظ القرآن وتقرأه عن ظهر قلب كاملا فلا يعني هذا ان انسان يهمل القرآن. طيب يقول وتعليمه هذا حفظه اما تعليمه قال وتعليمه ايضا فرض كفاية يجب ان يجلس - 00:06:08

ناس يعلمون وهو من افضل القرب ففي الصحيح خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي رواية افضلكم افضلكم من تعلم القرآن وعلمه قال واوجه التحمل كيف نتحمله؟ قال عند اهل الحديث السمع من لفظ الشيخ يعني تجلس عند الشيخ وتسمع منه - 00:06:28

الشيخ يقرأ وانت تستمع والقراءة عليه بان تعرظ القرآن عليه. تأخذ المصحف او تحفظ السورة وتجي وتأتي وتقرأ عليه والسماع عليه بقراءة غيره. يعني تجلس تسمع من غيرك وهو يقرأ عليه. والمناولة - 00:06:51

وبمعنى ان الشيخ يدفع الشيخ الى الطالب اصل السماع يجيزه بالرواية والاجازة ان يجيزه. والمكاتبة ان يكتب له انني اجزتك. والوصية يوصي والاعلام ان يخبره. والوجادة ان يجد انه قد كتب له هذه قال المؤلف فاما غير - 00:07:08

الاولين يعني الاولى والثانية فلا يأتي هنا لما يعلم مما سنذكره. يقول هذه اصلا عند محدثين لكن في القرآن الاولى والثانية فقط. طيب ما هي الاولى؟ قال السماع من لفظ الشيخ بحيث انك تحضر الحلقة وتستمع من الشيخ. والثاني انك تقرأ على - 00:07:34

تقرأ عن الشيخ قال واما القراءة معالي الشيخ فهي المستعملة سلفا وخلفا. يعني السلف من عهد الصحابة الى عصرنا الحاضر هي قراءة الطالب على الشيخ انت طالب تجي عند الشيخ - 00:07:55

وتجلس في حلقته تقول ان يريد ان اقرأ عليك هذه السورة. فيقول لك تفضل اقرأها. هذه نسميها القراءة على الشيخ اما السماع فانت تجلس في الحلقة وتستمع هذا السماع هذا خاص باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانهم عرب خلص يعرفون. اما الوقت الحاضر ما ينفع السماع. تجي تحضر عند الشيخ وتستمع وتمشي - 00:08:15

لو قلنا لك اقرب مثل ما قرأ الشيخ ما عرفت. او تستمع الى جهاز صوتي هذا ما ما يعطيك شيء. تستمع الى قراءة عن طريق الاجهزة تشغل لك صوت تستمع - 00:08:38

هذا ما ينفعك ينفعك شيء قليل لكن الذي ينفعك حقيقة ان تأتي وتقرأ. تقرأ على هذا المقرئ الذي يعلمك القرآن يقول واما السماع من لفظ الشيخ فيحتمل ان يقاله به هنا لان الصحابة رضي هم الذين استمعوا من النبي فحفظوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. قال لكن - 00:08:54

يأخذ به احد من القراء والمنع فيه ظاهرا لاختلاف الان الصحابة رضي الله عنهم كانوا عرب خلص يعرفون. قال لان المقصود هنا كيفية الاداء وليس كل ومن سمع من لفظ الشيخ يقدر على الاداء كهيئته - 00:09:17
انت تسمع الشيخ يقرأ مثل تقرأ مثل المشايخ الان اللي لهم تسجيلات تشغل هذا الصوت وتستمع لو اقول لك عد كما قرأ الشيخ ما استطعت هذا يصعب قال يقدر يقول - 00:09:36
يعني لا يستطيع ان ان يأتي بهيئته التي سمعها من الشيخ بخلاف الحديث الحديث غير. الحديث ليس له طريقة في الاداء قال فان المقصود فيه المعنى او اللفظ لا بالهيئات المعتبرة في اداء القرآن. واما الصحابة فكانت فصاحتهم وطباعهم - 00:09:51
مستلمة تقتضي قدرتهم على الاداء كما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم. لانه نزل بلغتهم. ومما يدل ومما يدل للقراءة على الشيخ عرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على على جبريل - 00:10:11
جبريل شيخه وهو يقرأ على جبريل وجبريل يستمع وجبريل يقرأ عليه وهو يستمع هذه معارظة قال في رمظان كل عام كان الشيخ شمس الدين ابن الجزري وهو امام المقرئين في الشام في عصره. لما قدم القاهرة وازدحمت عليه الخلق ازدحم الناس عليه - 00:10:28
يريدون ان يقرأوا عليه لم يتسع وقته لقراءة الجميع. فكان يقرأ عليهم الاية ثم يعيدونها عليه دفعة واحدة فلم يكتفي بقراءته وهذا جائز كأن تكون حلقة فيها عشرين طالب ثلاثين طالب. والشيخ يقرأ عليهم ثم هم يعيدون يكررون - 00:10:50
كيف تقرأ القرآن؟ هذا جائز طيب يقول وتجوز القراءة على الشيخ ولو كان غيره يقرأ عليه. في تلك الحالة يقول هل يجوز اني اقرأ عليه وهو في شخص اخر يقرأ يعني اثنين ثلاثة - 00:11:13
يقول يجوز اذا كان بحيث لا يخفى عليه يقول اذا كان هو يتقن ويفهم ويستطيع ان يقرأ عليه اكثر من واحد هذا جائز لا يخفى عليه حالهم قال وقد كان الشيخ علم الدين السخاوي رحمه الله وهو من ائمة القراء يقرأ عليه اثنان وثلاثة - 00:11:26
في اماكن مختلفة ويرد على كل على كل منهم. وكذا لو كان الشيخ مشتغلا بشغل اخر كانه ينسخ او يكتب كتابا او يكتب في دفتر او نحو ذلك وشخص يقرأ عليه او هو يمشي في مكتبه وهذا يقرأ عليه يقول هذا جائز - 00:11:47
يعني او مطالعة جالس يقرأ في كتاب وانت تقرأ عليه وهو مركز معك يقول هذا جائز. واما القراءة من الحفظ فالظاهر انها ليست بشرط بل يكفي ولو من المصحف. يقول هل هذا يشترط ان يكون الطالب هذا يأتي وهو حافظ للسورة والايات؟ نقول لا ليس شرط - 00:12:06
ليس الشرط يمكن يقرأ من المصحف يقول انا ما استطيع احفظ بس اريد ان اضبط قراءتي اقول هات المصحف واقرأ على الشيخ من المصحف هذا جائز طيب قال كيفيات القراءات - 00:12:27
ما هي طرق؟ ما هي انواع القراءات الذي انسان تسمع الان ائمة المساجد وتسمع القراء يقرأون وانت تقرأ وش نوع هذه القراءات؟ ما ما انواعها يقول كيفية القراءات ثلاث النوع الاول يسمى التحقيق. التحقيق. طيب ما هو التحقيق؟ قال اعطاء كل حرف حقه. من اشباع المد وتحقيق الهمزة - 00:12:41
واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات وبيان الحروف وتفكيك وتفكيكها واخراء وتفكيكها واخراج بعظها من بعض بالسكت والترسل والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف بلا قصر ولا اختلاس ولا اسكان ولا اسكان - 00:13:07
ولا اسكان محرك ولا ادغامه وهو يكون برياضة اللسن وتقويم الالفاظ. يقول هذا النوع الذي سمى تحقيق القراءة لمن قال هذا لمن يريد ان يروظ لسانه ويقوم لسانه يقوم الالفاظ - 00:13:27
كيف التحقيق؟ القراءة بالتؤدة بالطمأنينة يعني لا يستعجل بقراءته. تسمع بعض القراء يقرأون بهدوء يمد ويغن ويخرج الخروف مخارجها هذي يسمي قراءة التحقيق. طيب قالوا يستحب الاخذ به على المتعلمين. يعني ينبغي للذي يريد ان يتعلم يأخذه منهم. من غير ان يتجاوز فيه الى حد - 00:13:48
الافراط يقول لا ان يغلو في قراءتهم حد الافراط بتوليد الحروف لان بعضهم يمد حتى يظهر حروف اخرى من الحركات وتكرير

الراءات وتحريك السواكن وتنطيط وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات - 00:14:14
كما قال حمزة لبعض من سمعه يبالغ في ذلك قال اما علمت ان ما فوق البياض برص؟ وما فوق الجعودة قطط وما وفوق القراءة ليس بقراءة يقول لا تشدد في القراءة مرة مرة فان هذه ليست قراءة. وكذلك يحترز من الفصل بين الحروف بين حروف - 00:14:34
كلمة كمن يقف على التاء من نستعين تجد بعضهم من من الغلو في القراءة يقف على التاء نستا ع فهذا غلط قال وقفة وهذا غلط وقفة لطيفة مدعيا انه يرتل. يقول هذه الدعوة انه يرتل هذا غير صحيح - 00:14:54
وهذا النوع من القراءة مذهب حمزة وورش. يقول حمزة الامام حمزة وورش عن نافع هم الذين يقرأون بقراءة التحقيق وقد اخرج فيه الداني حديثا في كتاب التجويد مسلسلا الى ابي بن كعب انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة التحقيق - 00:15:12
وقال انه غريب مستقيم الاسناد هذا النوع الاول النوع الثاني ماذا يسمى؟ قال يسمى قراءة الحدر الحذر يعني القراءة السريعة. قراءة التراويح سريعة قال الحجر بفتح الحاء وسكون الدال المهملتين وهو ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدن والادغام الكبير - 00:15:32
وتخفيف الهمزة ونحو ذلك مما صحت به الرواية مع مراعاة اقامة الاعراب. وتقويم اللفظ وتمكن الحرف بدون بتر يعني يراعي يعني تكون قراءة الشريعة لكن مع المراعاة. قال مع مراعاة احكام التجويد. بتر حروف المد واختلاس اكثر الحركات وذهاب صوت الغنة - 00:15:56
والتفريط في غاية لا يصح بها القراءة ولا يوصف بها او توصف بها التلاوة. وهذا النوع مذهب الامام ابن كثير المكي وابي جعفر المدني ومن قصر المنفصل كابي عمرو البصري ويعقوب - 00:16:15
طيب هذا النوع النوع يسمى قراءة الحجر الذي يسمعه كثير من الائمة في صلاة التراويح وغيرها يعني قراءة سريعة وخفيفة هذي قراءة الحذر النوع الثالث قال التدوير قراءة التدوير وسط بين التحقيق والحذر قال وهو التوسط بين المقامين من - 00:16:33
والحذر وهو الذي ورد عن اكثر الائمة مما المد المنفصل ولم يبلغ فيه الاشباع وهو مذهب سائر القراء وهو مختار عند اكثر اهل الاداء التوسط. لا التحقيق وهو الهدوء الزائد مع مراعاة كثير من الاحكام ولا - 00:16:55
نقول الحذر الذي هو سريع التدوير وسط. مثل ما يقرأ الائمة في صلاة الفرض. صلاة العشاء صلاة الفجر. هذي يسميها قراءة رأت التدوير. قراءة التدوير. قال تنبيه سيأتي في النوع الذي يلي هذا استحباب الترتيل. شف عندنا الان نوع رابع - 00:17:15
اسمه الترتيل التحقيق والحذر والتدوير وزيادة على ذلك ما يسمى بالترتيل استحباب الترتيل في القراءة والفرق بينه وبين التحقيق في ما ذكره بعضهم ان التحقيق يكون للرياضة. يعني تعويد الانسان قراءة والتعليم والتمرين هذا يسمى التحقيق. اما الترتيل يكون للتدبر - 00:17:35
والتفكر والاستنباط. قال فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا. طيب قال فصل من المهمات تجويد القرآن وقد افرده جماعة كثيرون بالتصنيف. يقول من المهمات في القراءة مراعاة التجويد تجويد القرآن - 00:17:58
قال الف في التجويد علماء منهم الداني وغيره اخرج عن ابن مسعود انه قال جودوا القرآن. قال جودوا القرآن قال قال القراء التجويد حلية القراءة وهو اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها - 00:18:21
تجويد اعطاء الاحكام احكام التجويد. مثل المدود والغنة ونحو ذلك. تجد بعض الناس يعني يقول لك غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا مو بترتيل ولا هو بقراءة هذا ما في تجويد - 00:18:41
تجويد ان تعطي الحروف حقها في المخارج والمدود. وتقول غير تقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين تمدها وتعطيها حقها. هذا المقصود هذا احكام التجويد. قال قال ورد الحروف الى ورد الحرف الى مخرجه واصله وتلطيف النطق به على كمال هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف. يعني وسط - 00:18:57
والى ذلك اشار صلى الله عليه وسلم بقوله من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. الذي هو ابن مسعود

وكان رضي الله عنه ابن مسعود قد اعطي حظا عظيما في تجويد القرآن ولا شك ان الامة كما هم متعبدون بفهم - 00:19:24
معاني القرآن واقامة حدوده. وهم ايضا المتعبدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه. على الصفة المتلقاه من ائمة القراء المتصلة بالحضرة النبوية. قال وقد عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا يقول هذا لحن في القراءة خطأ. فقسموا اللحن الى جلي وخفي. فاللحن خلل يطلع على الالفاظ فيخل - 00:19:44
الا ان الجلي يخل اخلالا ظاهرا يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم. وهو الخطأ في في الاعراب. يقول عندنا خطأ عندنا اللحن الذي يلحن في قراءته قد يلحن لحيا خفيا - 00:20:12
القضية لحن لحنا جليا ما الفرق؟ نقول الخفي مما يتساهل فيه ويتغاضى عنه كأن مثلا لا يراعي احكام التجويد في نقوس قراءتك صحيحة لما يقول والسماء والطارق والسماء والطارق نقول صح قراءتك ما لنا قراءتك صحيحة وسناتك صحيحة لكن لما يلحن لحنا جليا - 00:20:27
هذا هذا خطأ ما تقبل من القراءة يعني مثل مثل يقول صراط الذين انعمت من هو الذي انعم عليك؟ الله ويأتي يقرأها يقول صراط يقول صراط الذين انعمت عليهم انت انعمت عليهم - 00:20:50
كأنك تقول صراط الذين انعمت انا عليهم هذا يسمى لحن جلي يقلب المعنى وهو خطأ. خطأ خطأ كبير فهذا اللحن الجلي لا تصح الصلاة ولا تصح قراءة فيه قد يخطئ في الفاتحة فلا تقبل منه الصلاة ولابد ان يصحح قراءة الفاتحة. قال - 00:21:11
قال وهنا والخفي يخل اخلالا يختص بمعرفته علماء القراءة وائمة الاداء الذين تلقوه من افواه العلماء وظبطوهم من الفاظ اهل الاداء. قال ابن الجزري ولا اعلم لبلوغ النهاية في التجديد مثل رياضة الالسن والتكرار على اللفظ المتلقى من من فم المحسن. يقول كيف تعرف قراءة تعرف - 00:21:36
وتعود نفسك القراءة السليمة قال اجلس في الحلقات وتعلم بحيث انك تروض لسانك وتكرر. قال وقاعدته ترجع الى معرفة كيفية الوقف والامالة والادغام واحكام الهمز والترقيق والتفخيم مخارج الحروف وقد تقدمت الاربعة الاول. واما الترقيق فالحروف المستفلة كلها مرققة. لا يجوز تفخيمها الا اللام - 00:21:58
من اسم الله بعد فتحة او ظمة اجماعا او بعد حروف الاطباق في رواية والا الراء المضمومة او المفتوحة مطلقا او الساكن في بعض الاحوال والحروف المستعلية كلها مفخمة لا يستثنى منها شيء - 00:22:23
في حال من احوال من الاحوال يقول حروف الحروف الاستفال المرققة وحروف التفخيم هذه لابد تعرفها متى تفخم ومتى ترقق؟ قال واما مخارج الحروف فالصحيح عند القرآن ومتقدم النحات كالخليل ان سبعة سبعة عشر مخرجا. الان الحروب اللي - 00:22:40
انت كل حرف يخرج من مخرجه الحاء من اقصى والذاء من اطرف اللسان والفاء من الشفتين كل حرف له مكانه الله عز وجل جعل لكل حرف مكان انت لما تنطق بحرف في غير مكانه ما اخرجت الحرف من مكانه. هنا هذا هو المقصود. يقول الحروف لها سبعة عشر مخرجا - 00:23:00
وهو كثير وقال الكثير من وقال كثير من الفريقين هي ستة عشر. فاسقطوا مخرج الحروف الجوفية. وهي حروف المد واللين وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو من مخرج من مخرج المتحركة وكذا الياء. وقال قوم هي اربعة عشر - 00:23:27
يعني ادخلوا بعضهم ببعض فاسقطوا مخرج النون واللام والراوى جعلوهم من مخرج واحد وقال ابن الحاجب وكل ذلك تقريب. والا فالكل والا فلكل حرف مخرج على حدة وقال القراء واختبار مخرج الحرف محققا ان تلفظ بهمزة الوصل - 00:23:48
وتأتي بالحرف بعده مثل اسم اس اس تبدأ تأتي بحرف همزة اسم تعرف وين السين تخرج منه هكذا اف فتأتي بحرفة بهمزة الوصل قال بعدها ساكن او مشدد وهو ابين ملاحظا فيه صفات ذلك الحرف - 00:24:07
قال ثم الان سيأتيك الان يعرض لنا المؤلف حتى نختم المجلس مخارج الحروف مخارج الحروف ما هي قال الحروف الجوفية الالف والواو والياء الساكنتين بعد حرك تجالسها الثاني حروف اقصى الحلق وهي الهمزة والياء - 00:24:32
وسطه العين والحاء المهملتين ادناه للفم الغين والخاء الخامس اقصى اللسان مما يلي الحق وما فوقه من الحنك للقاف يقول قا قا

اقصاه من اسفل مخرج القاف قليلا وما يليه من الحنك للكاف - 00:24:54
وسطه بينه وبين وسط الحنك للجيم والشين والياء الثامن للضاد المعجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر الضاد هذه اصعب حروف اصعب المخارج في اخراجها حرف الضاد - 00:25:15
حرف الضاد ولذلك يسمون اللغة العربية لغة الضاد لصعوبة اخراج حرف الضاد لانه يخرج من وين؟ قال من حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر او وقيل الايمن - 00:25:32
يقول الضاد. طيب التاسع للام من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرف الى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى العاشر للنون من طرف اسفل اللام قليلا. الحادي عشر للراء من مخرج النون لكنها ادخل في ظهر اللسان. الثاني عشر للطاء والدال - 00:25:49
والتاء من من طرفه واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك. الثالث عشر بحروف الصفير. وهي الصاد والسين وازاي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى قال الرابع عشر للظاء والثاء والذال من من بين طرفه واطراف الثنايا العليا. الخامس عشر للفاء - 00:26:18
من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا. السادس عشر للباء والميم والواو غير المدية المدية بين الشفتين غير المدية بين الشفتين. السابع عشر الخيشوم للغنة في الادغام والنون او الميم الساكنة. قال في النشر فالهمزة والهاء اشتركا مخرجا وانفتاحا واستفالا. وانفردت الهمزة - 00:26:45
جهري والشدة والعين والحاء اشتركا كذلك وانفردت الحاء بالهمس والرخاوة الخالصة هذي نسميها صفات الحروف صفات الحروف والغين يعني عندنا مخارج الحروف كيف تخرج الحروف؟ وما هي صفات الحروف قال والغين اشترك مخرجا ورخاوة واستعلاء وانفتاحا وانفردت الغير بالجهر. والجيم والشين والياء اشتركت مخرج - 00:27:14
والانفتاحا واستفالا وانفردت الجيم بالشدة واشتركت مع الياء في الجهر وانفردت الشين بالهمس والتفشي واشتركت مع الياء في الرخاوة والضاد والظاء اشترط صفة جهرا ورخاوة واستعلانا واطباقا وافترقا مخرجا. وانفردت الظاء بالاستطالة - 00:27:41
والدال والتاء اشتركت مخرجا وشدة وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع الدال في الجاري وانفردت التاء بالهمس واشترقت مع الدال في الانفتاح والاستفال. والظاء والدال والثاء اشتركت مخرجا ورخاوة وانفردت الظاء بالاستعلاء والاطباق واشتركت مع الدال في جهر - 00:28:05
مفردة الثاء بالهمس واشترطت مع الداري انفتاحا واستفالا. والصاد والزاي والسين اشتركت مخرجا ورخاوة وصفيرا. وانفردت الصاء بالاطباق والاستعلاء واشترط مع السين في الهمس وانفردت الزاي بالجهر واشتركت مع السين في الانفتاح والاستفال - 00:28:25
قال فاذا احكم القارئ النطق بكل حرف على حدة موفا او موفا حقه فليعمل او فليعمل نفسه باحكامه حالة التركيب لانه ينشأ عن التركيب ما لم ينشأ حالة الافراد. يقول اذا كنت تنطق الحرف الواحد - 00:28:45
نطقا سليما فانتبه انك اذا نطقته بكلمة كاملة عدة حروف فانك تنطقها ايضا نطقا سليما يقول حسب الحروب ما يجاورة من مجالس من مجالس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي الظعيف ويغلب المفخم المرقق ويصعب - 00:29:10
وعلى اللسان النطق بذلك على حقهم الا بالرياضة الشديدة فمن احكم صحة التلفظ حالة التركيب حصل حصن حقيقة التجويد طيب هنا ابيات ذكرها اه علم الدين السخاوي في التجويج يقول المؤلف ومن خطه نقلت لا تحسب لا تحسب لا تحسب التوجيد لا تحسب - 00:29:31
مدا مفرطا او مد ما لا مد فيه اللواني او ان يشدد بعد ما بعد مد همزة او ان تلوك الحرف كالصقران او ان تفوه بهمزة متهوئة متهور متهوعا فيفر سامعها من الغثيان للحرف ميزان فلا تك طاغيا فيه ولا تكن مخصر الميزان - 00:30:00
فاذا همست فجيء به متلطفا من غير ما بهر من غير ما بهر وغير تواني وامدد حروف المد عند مسكن او همزة حسنا اخا احسان يقول قال في جمال القرى السخاوي قد ابتدع الناس في قراءة القرآن اصوات الغناء. ويقال ان اول من غني - 00:30:27

به من القرآن قوله تعالى اما السفينة فكانت مساكين يعملون في البحر. نقلوا ذلك من تغنيهم بقول الشاعر اما القطعة فاني سوف انعتها نعت ان يوافقوا عندي بعض ما فيها. وقد قال وقد قال صلى الله عليه وسلم في هؤلاء مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم. هؤلاء الذين - 00:30:57

تغنون بالقرآن على شكل الغناء. قالوا مما ابتدعوه شيء سموه الترعيد. وهو ان يرعد صوته كالذي يرعد من برد او الم واخر سموه الترقيص ترعيد وترقيص كل هذا لا يجوز محرم من البدع وهو ان يروم السكوت على الساكن ثم ينفر - 00:31:17

مع الحركة كأنه في عدو او هرولة. واخر يسمى التطريب وهو ان يترنم بالقرآن ويتنغم به. فيمد في غير موضع المد ويزيد في المد على ما ينبغي واخر يسمى التحزين. وهو ان يأتي على وجه حزين يكاد يبكي مع خشوع وخضوع - 00:31:37

ومن ذلك نوع احدثه هؤلاء الذين يجتمعون فيقرؤون كلهم بصوت واحد فيقولون في قوله افلا تعقلون؟ يقولون تعقلون بحذف الالف حذف الالف قل قولوا امنا يقول قالوا قالوا امنا بحذف الواو ويمدون ما لا يمد. ليستقيم لهم الطريق الذي سلكوها. وينبغي ان يسمى - 00:31:57

تحريف يقول هذا كله من البدع التي لا لا تجوز في القراءة طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف الى كيفية الاخذ بافراد القراءات وجمعها. هذه طريقة في ما يتعلق بقراءة القرآن يأتي الحديث عنها - 00:32:24

ان شاء الله في اللقاء القادم اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والى لقاء قادم ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:40

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:32:51